الباب الأول

المقدمة

أ. سياق البحث

اللغة من الحاجات الإنسانية، وهناك العديد من المهارات المترابطة، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، بما في ذلك اللغة العربية. تُعتبر اللغة العربية لغة دينية، ولذلك تُدرّس من الصف الأول الابتدائي إلى مستوى معين في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية، وهي مادة إلزامية منهجيًا. تُنمّي اللغة العربية المهارات الشفهية والكتابية لفهم المعلومات والأفكار والتعبير عنها، وتُنمّي القدرات الدينية والمعرفة العامة والثقافة الاجتماعية. يوجد نظامان في تدريس اللغات، وهما نظام متكامل ونظام منفصل. يتمثل النظام المنفصل في تقسيم دروس اللغة إلى عدة مواد، على سبيل المثال مواد النحو والشرف والمثلث والإنماء والمحدثة والإملاء.[٢] في الوقت نفسه، ينظر النظام المتكامل إلى اللغة ككل، كوحدة مترابطة ومترابطة، لا كأجزاء منفصلة. لذلك، يتضمن هذا النظام مادة واحدة فقط، وهي اللغة العربية.[٣] تُعرض عناصر اللغة ومهاراتها المختلفة بطريقة متكاملة. تتكون عناصر اللغة من نظام الصوت (علم الأصوات)، ونظام الكتابة (كتابة الحروف)، ونظام الكلمات (الشروف)، ونظام الجمل (النحو)، والمفردات (المفردات). أما مهارات اللغة، فهي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل، شفهيًا وكتابيًا، استقباليًا وإنتاجيًا، وتشمل مهارات القراءة (القراءة)،

[٢] Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya (Yogyakarta: Pustaka Pelajaran, ٢٠٠٤), h. ١٥٦

[٣] Ahmad Fuad Effendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), h. ٧٨-٨١

والكتابة (الكتابة)، والكلام، والاستماع (الاستماع). تُعد مهارات التحدث أحد أنواع المهارات التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية. ستكون عملية تعلم التحدث بلغة أجنبية سهلة إذا شارك المتحدث بنشاط في جهد التواصل. كما يُقال إننا نتعلم القراءة بالقراءة، وبالتالي نتعلم التحدث بالكلام.[٤]

من نقاط ضعف وعيوب الطريقة القديمة في تدريس اللغة الإندونيسية افتقارها إلى التمارين الشفهية المكثفة، مما يُقلل من قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفهيًا. اللغة العربية لغة أجنبية للطلاب، ويواجه الطلاب بطبيعة الحال صعوبات في تعلمها، سواءً أكانت لغوية (نظام الصوت، والمفردات، وبنية الجملة، والكتابة) أم غير لغوية. أما مهارات التحدث فهي نشاط تفاعلي لاستخلاص وفهم المعنى الوارد في المواد المكتوبة.[٥] واستنادًا إلى جوانب مهارة الكلام، فإن الطريقة الصحيحة التي يجب تطبيقها في التعلم هي طريقة تُحفز الطلاب على التحدث باللغة العربية.[٦] ومن هذه الطرق طريقة "المحادثة"، وهي طريقة لعرض مواد تعلم اللغة العربية من خلال المحادثة.

يُستنتج من ذلك أن هذه الطريقة تُركز على دراسة ووصف اللغة المراد تعلمها، بدءًا من نظام الصوت (علم الأصوات)، ثم نظام تكوين الكلمات (علم الصرف)، نظرًا لتعلقه بالبنية العامة للغة. وفي هذه الحالة، يُركز أيضًا على نظام التشديد النغمي وغيره. بناءً على

---

[٤] Furqanul Aziez & Chaedar Alwasilah, Pengajaran Bahasa Komunikatif (Bandung: Remaja Rosdakarya,١٩٩٦), h. ٢٧

[٥] Samsu Somadyo, Strategi Dan Teknik Pembelajaran Membaca (Yogyakarta: Graha Ilmu, ٢٠١١), h. ٤.

[٦] Hastang Nur, Penerapan Metode Muhadatsah Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Maharah Kalam (Lentera Pendidikan Vol ٢٠ No ١ Desember, ٢٠١٧), h. ١٧٧-١٨٧

المشكلات والواقع المواجه، من الملحّ والضروري إجراء بحث عملي صفي لتحديد مدى نجاح طريقة تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في محاولة لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية في معهد دار الحكمة تولونج أجونج. بناءً على الوصف أعلاه، سيُجري **الباحث بحثًا بعنوان: تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة الثانوية الإسلامية دار الحكمة تاوانجزاري تولونج أجونج.**

ب. تركيز و أسئلة البحث

١. تركيز البحث

تركز هذا البحث على حصر البحث النوعية، بالإضافة إلى حصر البحث لتحديد البيانات ذات الصلة وغير ذات الصلة. وتعتمد قيود هذه الدراسة النوعية بشكل أكبر على مدى أهمية/إلحاح المشكلات التي تواجهها. ستركز هذه الدراسة على "تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني في مدرسة الثانوية دار الحكمة تولونج أجونج". في هذه البحث، يمكن التركيز على المشكلة أولاً لتجنب توسعها بما لا يتوافق مع أهدافها.

لذا، يركز الباحث على دراسة تعلم مهارات الكلام أثناء تعلم الطلاب للغة العربية. بالإضافة إلى ما سبق، يركز هذا البحث أيضاً على نجاح الطلاب في مهارة الكلام.

٢. أسئلة البحث

أما بالنسبة لما هو مدرج في قسم الوصف من التركيز في هذه الدراسة هو حول تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية دار الحكمة تولونج أجونج ، والغرض من تنفيذ هذه الوسائط السمعية والبصرية هو تعليم الطلاب كيف يمكن في عملية التعلم التي تتم في المدارس استخدام عدة طرق / أساليب وأحدها هو تقديم استخدام وسيلة معينة عند تنفيذ عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، فإن وصف التركيز في هذا البحث سيدرب أيضًا مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال هذه الوسائط السمعية والبصرية، لذلك بالإضافة إلى تنفيذ عملية تنفيذ الوسائط السمعية والبصرية، فإنه سيدرب أيضًا مهارة الكلام لدى الطلاب حتى يختبروا عملية تحسين من البداية إلى نهاية عملية التعلم.

لذلك، سيبحث الباحث دائمًا عن طرق حتى لا يشعر الطلاب الذين يتم تدريسهم بالثقل أو الإحراج في تلقي التعلم، وإحدى الطرق هي مشاركة الشكاوى في مواجهة التعلم لأنه بهذه الطريقة سيكون الطلاب أكثر استرخاءً عند تعلم اللغة العربية. بناءً على تركيز المشكلة، يمكن للباحث صياغة المشكلات.

١ . كيف يتم تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني من مدرسة الثانوية دار الحكمة ؟

٢ . كيف يتم تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني من مدرسة الثانوية دار الحكمة تولونج أجونج بعد التعلم باستخدام الوسائط السمعية والبصرية؟

٣. كيف يستجيب الطلاب عند التعلم باستخدام تطبيق الوسائط السمعية والبصرية العربية؟

ج. أهداف البحث

الهدف من هذا البحث هو وصف وتحليل وتفسير:

١ .لمعرفة يتم تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني من مدرسة الثانوية دار الحكمة.

٢ .لمعرفة يتم تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف الثاني من مدرسة الثانوية دار الحكمة تولونج أجونج بعد التعلم باستخدام الوسائط السمعية والبصرية .

٣.لمعرفة يستجيب الطلاب عند التعلم باستخدام تطبيق الوسائط السمعية والبصرية العربية.

د.فائدة البحث

١ .الفائدة النظرية: يُتوقع أن يُضيف هذا البحث مراجع أو مدخلات مفيدة للباحثين الآخرين فيما يتعلق بـ "تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في تحسين مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة الثانوية دار الحكمة تولونج أجونج". من خلال هذا البحث، سنعرف أنه عند تنفيذ عملية التعليم والتعلم، يُمكننا استخدام تطبيقات الوسائط، ومنها الوسائط السمعية والبصرية. يُعدّ تطبيق هذه الوسائط السمعية والبصرية مفيدًا جدًا لنا في عملية التعليم والتعلم، حيث تُستخدم فيها حاستا السمع والبصر، لذا من المهم جدًا استخدامها في التدريس في المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك، إذا استمر تطبيق هذه الوسائط السمعية والبصرية أثناء عملية التعليم والتعلم في الفصل، فمن الممكن أن يزداد مستوى كل طالب يتلقى مادة تعلم اللغة العربية. ومن ثم، سيتم

أيضًا تدريب الطلاب على مهارة الكلام، حيث سيتابعون عملية تعلم اللغة العربية بعد عرضها على الشاشة. لذا فإن تطبيق هذه الوسيلة السمعية والبصرية سوف يسهل على الطلبة تلقي المادة التي يقدمها المعلم، كما سوف يشعر المعلم بالنجاح في التحسن الذي يشهده طلابه، وخاصة في التفاعل باستخدام اللغة العربية الجيدة.

٢ .الاستخدامات العملية

أ. للمعلمين :

توفير معلومات حول النماذج التي ستُستخدم خلال عملية التعليم والتعلم، وخاصةً في توفير تعليم متوافق مع مواد اللغة العربية لتحقيق نتائج جيدة وبما يتوافق مع رغبات المعلم. لذلك، يجب علينا كمعلمين أن نكون أكثر إبداعًا وابتكارًا في أداء واجباتنا كمعلمين جيدين حتى نحظى باحترام طلابنا وتقليدهم في المستقبل.

ت. للطلاب

زيادة الدافعية والحماس لتعلم اللغة العربية بما يُحسّن مهارات التحدث والتواصل في المواد العربية، سواء بين الطلاب أو مع المعلمين في المدرسة أو حتى مع المحيطين بهم، بحيث تكون المعرفة المكتسبة مفيدة لمن يسمعها. لذا، كطلاب متفوقين ملتزمين باللوائح في بلدنا، يجب أن نكون أكثر حماسًا ونشاطًا في السعي نحو تعليم أفضل لنتمكن من التقدم عن الفترة السابقة، لأن المستقبل الجميل يعتمد على كيفية تحقيقنا لهذا المستقبل الجميل حتى لا نندم عليه في المستقبل. إن هذه الحياة تعتمد على ما

نحن عليه الآن، لذا يجب علينا أن نظل حذرين في تنفيذ الوصية التي أعطيت لنا في عالم التعليم كطلاب جيدين، مطيعين، وأذكياء.

ج. للباحثين

اكتساب تجربة بحثية استثنائية، لأنها تُعيد إلى الأذهان ما اكتسبناه سابقًا. وهذا البحث سيُحفّز الباحثين على أن ما نُريده يجب أن يكون بالعمل الجاد والجهد، ولا ينفصل عن عبادة الله تعالى، سائلين الله أن يُوفقنا جميعًا في البحث، وأن يُحقق ما بذلناه من جهدٍ مُضنٍ كما توقعنا. لا نتائج تُخالف الجهود، ابقَ مُتحمسًا لمستقبلٍ أفضل من ذي قبل، فالندم سيبقى حاضرًا فينا، لذا علينا من الآن فصاعدًا أن نكون أكثر حماسًا لتحقيق ما نُريد، لأن الحياة الجميلة تعتمد على جهدنا المضني

هـ. تأكيد المصطلحات.

لتسهيل الفهم حتى لا يوسع البحث نطاق نقاشه ويكون متوافقًا مع محور البحث. المصطلحات التي قدمها الباحث هي في شكل تأكيدات مفاهيمية وإجرائية للمصطلحات على النحو التالي :

١ ..التأكيد المفاهيمي

أ. الوسائط السمعية والبصرية

الوسائط السمعية والبصرية هي أداة تعليمية تجمع بين عناصر الصوت (الصوت) والصور (البصرية) لنقل المعلومات. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن أن تكون هذه الوسائط في شكل مقاطع فيديو ورسوم متحركة وتسجيلات صوتية وعروض تقديمية متعددة الوسائط. يهدف استخدام هذه

الوسائط إلى خلق تجربة تعليمية أكثر تشويقًا وتفاعلية، بحيث يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر مشاركة في عملية التعلم.

ب. مهارة الكلام

ب .مهارة الكلام

هي إحدى الكفاءات الأساسية في إتقان اللغة. في تعلم اللغة العربية، مهارة الكلام

يتضمن قدرة الطلاب على التواصل بشكل فعال وفهم المحادثات والتعبير عن الآراء والأفكار بوضوح. إن تحسين مهارات التحدث أمر مهم للغاية، لا سيما في سياق استخدام اللغة في الحياة اليومية .

٢ . التأكيد العملي

أ. تعريف تطبيق الوسائط السمعية والبصرية

يشير تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في هذا السياق إلى استخدام الأدوات والموارد التي تجمع بين عناصر الصوت والصور في عملية تعلم اللغة العربية. تشمل أمثلة الوسائط التي سيتم استخدامها مقاطع الفيديو التعليمية وتسجيلات الحوار والعروض التقديمية متعددة الوسائط والتطبيقات التفاعلية.

ب قياس مهارة الكلام

قبل الاختبار وبعده قبل وبعد تطبيق الوسائط السمعية والبصرية، سيخضع الطلاب لاختبار مهارات التحدث لقياس مدى تحسنهم في القدرة. سيغطي التقييم جوانب النطق

والتجويد والطلاقة. الملاحظة: سيقوم المعلم بإجراء ملاحظات أثناء جلسة التعلم لتقييم مشاركة الطلاب وقدرتهم على التحدث في سياق الفصل الدراسي